

¹ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ، كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ² وَكَانَ لِلْغَنِيِّ عَنَمٌ وَبَعَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ³ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدِ افْتَنَّاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبَّرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لُقْمَتَيْهِ وَتَسْرُبُ مِنْ كَاسِهِ وَتَنَامُ فِي حِصْنِهِ، وَكَأَيْتَ لَهْ كَاتِبَةٌ. ⁴ فَجَاءَ صَبْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ فَقَعَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ عَنَمِهِ وَمِنْ بَعْرِهِ لِيُهَيِّئَ لِلصَّبْفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَبَهَا لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ. ⁵ فَحَمِيَ عَصَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لِنَاتَانَ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ يُقْتَلُ الرَّجُلُ الْقَاعِلُ ذَلِكَ، ⁶ وَيَرُدُّ النِّعْجَةَ أَرْبَعَةَ أَصْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلِأَنَّهُ لَمْ يُسْفِقْ. ⁷ فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ، أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَنَا مَسَحُّنُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ ⁸ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِصْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبِهَوْدَا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا كُنْتُ أُرِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا. ⁹ لِمَاذَا اخْتَقَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ السَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ. قَدْ قَتَلْتَ أَوْرِيَّا الْجَنِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ. ¹⁰ وَالآنَ لَا يُقَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اخْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةَ أَوْرِيَّا الْجَنِّيَّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً. ¹¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَتَدًا أَقِيمُ عَلَيْكَ السَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخُذْ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهِنَّ لِقَرِيبِكَ، فَيَصْطَلِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ. ¹² لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّرِّ وَأَنَا أَفَعَلُ هَذَا الْأَمْرَ فُدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَفُدَّامَ الشَّمْسِ. ¹³ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ، قَدْ أَحْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ. فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ، الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ تَقَلَّ عَنْكَ حَطِيئَتِكَ. لَا تَمُوتْ. ¹⁴ عَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أُنْكَ قَدْ جَعَلْتَ يَهْدَا الْأَمْرَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَسْمُتُونَ قَالِئِنُ الْمَوْلُودُ لَكَ يَمُوتْ. ¹⁵ وَذَهَبَ نَاتَانُ إِلَى بَيْتِهِ. ¹⁶ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّبْفِ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُصْطَلِعًا عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁷ فَقَامَ سُيُوحُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ لِيُقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَسَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خُبْرًا. ¹⁸ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عَيْدُ دَاوُدَ أَنْ يُجْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا، هُوَذَا لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمْتَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لَصَوْتِهَا. فَكَيْفَ تَقُولُ لَهُ قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ. يَعْملُ أَسْرًا. ¹⁹ وَرَأَى دَاوُدُ عَيْدَهُ يَتَنَاجُونَ، فَفَطِنَ دَاوُدُ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ، هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ. فَقَالُوا، مَاتَ. ²⁰ فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ

¹ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ، كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ² وَكَانَ لِلْغَنِيِّ عَنَمٌ وَبَعَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ³ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدِ افْتَنَّاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبَّرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لُقْمَتَيْهِ وَتَسْرُبُ مِنْ كَاسِهِ وَتَنَامُ فِي حِصْنِهِ، وَكَأَيْتَ لَهْ كَاتِبَةٌ. ⁴ فَجَاءَ صَبْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ فَقَعَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ عَنَمِهِ وَمِنْ بَعْرِهِ لِيُهَيِّئَ لِلصَّبْفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَبَهَا لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ. ⁵ فَحَمِيَ عَصَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لِنَاتَانَ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ يُقْتَلُ الرَّجُلُ الْقَاعِلُ ذَلِكَ، ⁶ وَيَرُدُّ النِّعْجَةَ أَرْبَعَةَ أَصْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلِأَنَّهُ لَمْ يُسْفِقْ. ⁷ فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ، أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَنَا مَسَحُّنُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ ⁸ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِصْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبِهَوْدَا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا كُنْتُ أُرِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا. ⁹ لِمَاذَا اخْتَقَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ السَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ. قَدْ قَتَلْتَ أَوْرِيَّا الْجَنِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ. ¹⁰ وَالآنَ لَا يُقَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اخْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةَ أَوْرِيَّا الْجَنِّيَّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً. ¹¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَتَدًا أَقِيمُ عَلَيْكَ السَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخُذْ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهِنَّ لِقَرِيبِكَ، فَيَصْطَلِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ. ¹² لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّرِّ وَأَنَا أَفَعَلُ هَذَا الْأَمْرَ فُدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَفُدَّامَ الشَّمْسِ. ¹³ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ، قَدْ أَحْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ. فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ، الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ تَقَلَّ عَنْكَ حَطِيئَتِكَ. لَا تَمُوتْ. ¹⁴ عَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أُنْكَ قَدْ جَعَلْتَ يَهْدَا الْأَمْرَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَسْمُتُونَ قَالِئِنُ الْمَوْلُودُ لَكَ يَمُوتْ. ¹⁵ وَذَهَبَ نَاتَانُ إِلَى بَيْتِهِ. ¹⁶ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّبْفِ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُصْطَلِعًا عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁷ فَقَامَ سُيُوحُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ لِيُقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَسَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خُبْرًا. ¹⁸ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عَيْدُ دَاوُدَ أَنْ يُجْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا، هُوَذَا لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمْتَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لَصَوْتِهَا. فَكَيْفَ تَقُولُ لَهُ قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ. يَعْملُ أَسْرًا. ¹⁹ وَرَأَى دَاوُدُ عَيْدَهُ يَتَنَاجُونَ، فَفَطِنَ دَاوُدُ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ، هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ. فَقَالُوا، مَاتَ. ²⁰ فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ

وَأَعْتَسَلَ وَادَّهَنَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خُبْزاً فَأَكَلَ.²¹ فَقَالَ لَهُ غَيْبُهُ، مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ. لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا ضُمَّتْ وَبَكَيْتِ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ ضُمَّتْ وَأَكَلَتْ خُبْزاً.²² فَقَالَ، لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا ضُمَّتْ وَبَكَيْتِ لِأَنِّي فُلْتُ، مَنْ يَعْلَمُ. رَبُّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيَا الْوَلَدُ.²³ وَالآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِمَذَا أَصُومُ. هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أُرُدَّهُ بَعْدُ. أَنَا دَاهِبٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ.²⁴ وَعَزَى دَاوُدُ بِنَسِيعِ امْرَأَتِهِ وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَاصْطَلَجَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ سُلَيْمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ،²⁵ وَأُرْسِلَ بِيَدِ تَاتَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا اسْمَهُ يَدِيدِيًّا مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ.²⁶ وَحَارَبَ يُوَابُ رَبَّةَ بَنِي عَمُّونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ.²⁷ وَأُرْسِلَ يُوَابُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ، قَدْ حَارَبْتُ رَبَّةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ.²⁸ فَالآنَ اجْمَعِ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَاَنْزِلْ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذْهَا لِنَلَّا أَخَذَ أَنَا الْمَدِينَةَ فَيُدْعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا.²⁹ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَوَدَّهَبَ إِلَى رَبَّةَ وَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا.³⁰ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ وَوَزْنُهُ وَرَثَهُ مِنَ الذَّهَبِ مَعَ حَجَرِ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جِدًّا.³¹ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَتَاشِيرَ وَتَوَارِحَ حَدِيدٍ وَفُؤُوسِ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أُتُونِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مَدُنِ بَنِي عَمُّونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

وَأَعْتَسَلَ وَادَّهَنَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خُبْزاً فَأَكَلَ.²¹ فَقَالَ لَهُ غَيْبُهُ، مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ. لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا ضُمَّتْ وَبَكَيْتِ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ ضُمَّتْ وَأَكَلَتْ خُبْزاً.²² فَقَالَ، لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا ضُمَّتْ وَبَكَيْتِ لِأَنِّي فُلْتُ، مَنْ يَعْلَمُ. رَبُّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيَا الْوَلَدُ.²³ وَالآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِمَذَا أَصُومُ. هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أُرُدَّهُ بَعْدُ. أَنَا دَاهِبٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ.²⁴ وَعَزَى دَاوُدُ بِنَسِيعِ امْرَأَتِهِ وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَاصْطَلَجَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ سُلَيْمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ،²⁵ وَأُرْسِلَ بِيَدِ تَاتَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا اسْمَهُ يَدِيدِيًّا مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ.²⁶ وَحَارَبَ يُوَابُ رَبَّةَ بَنِي عَمُّونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ.²⁷ وَأُرْسِلَ يُوَابُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ، قَدْ حَارَبْتُ رَبَّةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ.²⁸ فَالآنَ اجْمَعِ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَاَنْزِلْ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذْهَا لِنَلَّا أَخَذَ أَنَا الْمَدِينَةَ فَيُدْعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا.²⁹ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَوَدَّهَبَ إِلَى رَبَّةَ وَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا.³⁰ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ وَوَزْنُهُ وَرَثَهُ مِنَ الذَّهَبِ مَعَ حَجَرِ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جِدًّا.³¹ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَتَاشِيرَ وَتَوَارِحَ حَدِيدٍ وَفُؤُوسِ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أُتُونِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مَدُنِ بَنِي عَمُّونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.